

أدب

# بودكاست صوتي عن الأحلام التي تراود المبدعين في زمن الحجر

## هدوئة «النائم»... نداء من جهة الطُّور الأيمن

محمد ناصر الدين

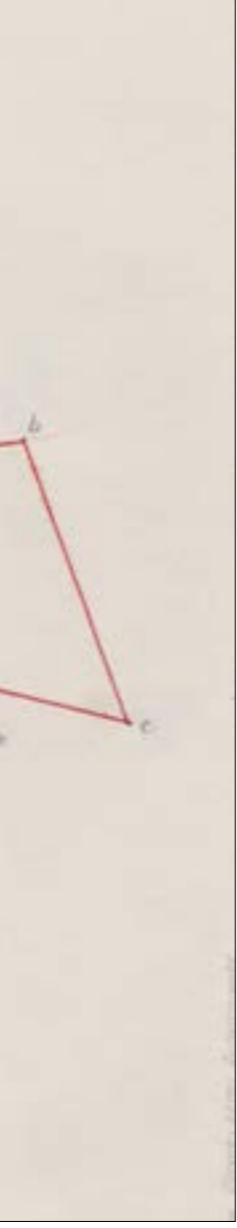
كان جيرار دو نرفال يحلم بأنه يصعد في السماء، خالعا ملابس الأرضية وميعثراً إياها في معراج، سائراً نحو نخمة تلمع في الأفق، مجتذبة نفسه التي قد تنفصل عن نفسه بين لحظة وأخرى ثم ينزل من جديد بين البشر، وأنه قد أصبح فجأة رجلاً عظيماً فائضاً بقوة كهربائية قادرة على أن تمنس كل ما يقرب منه؛ رؤيا تحيلنا إلى المعراج المحمدي وحديث شق الصدر والجدل بين المفسرين في وقوعهما في عالم الرؤيا أو الرؤيا، الغيب أو الشهادة. أطلق سان جون بيرس في كتابه العظيم «منارات» على الشاعر

### دانيال بيناك يحرق الأحلام من خاتمة التحليل النفسي ويعتبرها الاصل لبناء الحكاية

لقب الحالم، وتمامت القصيدة تماماً مع الحلم، لنراه يخاطب الشعر بقوله: «يا نعمة أن نتوهم حياتنا لا أن نعيشها، يا خطوة أن نرى الأشياء وكأنها سراب». يقول أوكتابيو بات إن الشعر هو الأنثى -تاريخ، أو المضاد الحيوي للوقت الذي هو العامل الأكثر تراجيدية في هذا التاريخ- الشعر هو قفزة فوق منطق التاريخ السائر إلى حتميته بالمعنى الهيغلي، بل هو منظومة أخرى للبحث عن المعنى. من هنا، يتقاطع الشعر بقوة مع الحدس والرؤيا والحلم كما يقول ابن عربي: «الحس طرف أدنى والمعنى طرف أعلى والطف والخيال بينهما،

والوحي معني فإذا أراد المعنى أن ينزل إلى الحس، فلا بد أن يعبر على حضرة الخيال قبل وصوله إلى الحس، والخيال من حقيقته أن يصور كل ما حصل عنده في صورة المحسوس لا بد من ذلك فإن كان ورود ذلك الوحي الإلهي في حال النوم سُمي رؤياً وإن كان في حال اليقظة سُمي تخيلاً أي خيلاً إليه فلماذا بُدئ الوحي بالخيال؟ نحن إذن في تلك «الجهة الأخرى» التي يأتي منها الشعر والحلم والوحي، جهة «الطور الأيمن» بوصف ابن عربي نفسه «فاسمعهم في قلوبهم حديثاً لا يكيف سماعه ولا يأخذه حد ولا يصوره خيال ومع هذا يعقله ولا يدري كيف جاء ولا من أين جاء ولا ما سببه». وقد يكلمه من وراء حجاب صورة ما يكلمه به وقد يكون الحجاب بشريته وقد يكون الحجاب كما كلم موسى من الشجرة من جانب الطور الأيمن له، لأنه لو كلمه من الأيسر الذي هو جهة قلبه، ربما التبس عليه بكلام نفسه فجاءه الكلام من الجانب الذي لم تجر العادة أن تكلمه نفسه منه».

تضمن أحلمة بطميه وطنيه تحت المباه المتحركة، هذا العنصر الثالث في مشروع «النائم» يطرح نفسه بقوة على العالم هو الوياء وما يقتضيه من الحجر والعزلة والتأمل في الإنسان والطبيعة والكون. الشاعر اللبناني عيسى مخلوف هو الأول على البودكاست الصوتي، رأى أنه على شاطئ معزول منتظراً سفينة أو الولي أو نفسه مدفوعاً على هدي ضوء خافت نحو نافذة تقام خلفها حفلة لأشخاص مقنعين، يتوسطهم رجل عار تماماً وبلا قناع يرقص ويلتفت فجأة إلى الشاعر ويقول: «هذا هو»، ليركض



لوغوه الهدوئة

## وحدها الحكايات تطوّم المدن الموبوءة

■ كيف ولدت فكرة «النائم»؟ - لم اطرح على نفسي أية أسئلة... اخترت المادة المصرية من مجالات العمارة وكتالوجات الموضة وملصقات مهرجانات الغرافيك... مزيج من الفوتوغرافيا والكولاجات الورقية بوساطة متعددة لأسماء اكتشفها للمرة الأولى: إنديا لاوتون، أليا بيرات، جوان أوروزو، لوران ميلي، ويليام لارسون، إيزابيل ريتماير... مثل المنامات، تحققي هذه المشاهدات بالنقص وتحوّل الشكل البصري إلى حالة ذهنية، حيث الدمج والنقل والتجريف تضفي الجمال على الذعر. شعرت في الحال بأنني في بيتي. النائم فرض نفسه كفكرة متكتمة. «كيف ولدت هذه القفزة» سؤال يطلب مني أن أبوح بأسرار لا أملكها. لكن شيئاً ما يُعيدني إلى أعمال الفنانة الأدائية صوفي كال. بعد سبع سنوات من السفر حول العالم وعند عودتها إلى باريس عام 1979، قرّرت كمال أن تلاحق بكاميرتها كل يوم شخصاً مجهولاً مثل مخبر سزي وتكتب عنه، كأنها تتعرف عبر مساره إلى المدينة من جديد. وطلبت أيضاً من 28 شخصاً النوم في سريرها، والتقطت صوراً لكل منهم بعد أن يغط في نوم عميق، كما سعت للعمل خادمة في فندق، لتدخل غرف النزلاء وتصور

■ كيف فرض الحجر المنزلي نفسه على الفنانة؟ - بعد جولات الحجر المتعاقبة، اكتسبت تدريجاً ذلك النزوع الكاريكاتوري الهزلي، تلك الطريقة في النظر إلى نفسي وإلى كل ما يحدث بنهكم، وكنت رغم ذلك غاضبة طوال الوقت حتى إنني أظل مرتدية المعطف البلاستيكي الواقعي من المطر حتى في الفرائش. لذلك كنت أعمل على ما تستطيع المنامات إنقاذه، كاستلوب لكسر الكتابة

الحلم لم يقتحم تلك المنطقة الصعبة نحو الإبداع. ونستشهد هنا بمقالة أدونيس في تقديمه لترجمة «الماء والأحلام» لبشارلار: «علنا جميعاً نعرف أنّ قوى التخيّل عند العرب شغلت على الأخص بفتنة العين والنظر، البصر قبل البصيرة، وقد انعكست هذه الرؤية «التفعيية»، «السطحية» على اللغة نفسها. والحق أنّ اللغة العربية تفتقر، استناداً إلى طرق استخدامها السائدة، إلى الغوص على الجوهر. تتفقر إلى حركة الماء وسبيلته، إلى حرية الحلم. تحتاج إلى أن تكون نفسها، من جديد، مثلما كانت في بداياتها: لغة لا تتقيص. لا تتعزّل. لا تتردد. لا تخلق بنفسها شرطاً على نفسها. تتساق مثل أمواج تموسق خطواتها، مذاً وجزراً. لا تكون اللغة نفسها إلا بوصفها تنوعاً، وحرّة كبنوع، كما يتدفق طلقاً». أهمية مشروع «النائم» هي السماح لهذه الكوكبة من المبدعين بالحلم في اللغة العربية ومائها الطلق، والنظر إلى جوهنا لا كسوسنة مزروعة في التراب يحكمها ضغط الواقع، أو «العقل العملي»، بل لتعامل مع مادة متحرّكة، يحكمها جدل عظيم بين الظاهر والباطن، زهو طافية فوق نهر لا يكون نفس مرتين، لا نعرف كيف يعجنها العنصر الثالث بطميه وطنيه تحت المباه المتحركة، هذا العنصر الثالث في مشروع «النائم» يطرح نفسه بقوة على العالم هو الوياء وما يقتضيه من الحجر والعزلة والتأمل في الإنسان والطبيعة والكون. الشاعر اللبناني عيسى مخلوف هو الأول على البودكاست الصوتي، رأى أنه على شاطئ معزول منتظراً سفينة أو الولي أو نفسه مدفوعاً على هدي ضوء خافت نحو نافذة تقام خلفها حفلة لأشخاص مقنعين، يتوسطهم رجل عار تماماً وبلا قناع يرقص ويلتفت فجأة إلى الشاعر ويقول: «هذا هو»، ليركض

الجمع بأسره نحو نافذة الشاعر. الشاعرة والروائية المصرية هدى الانعام ميلاداً لحياتٍ أخرى: حياة ما بعد الموت؟! مهرجانٌ يُقام في الطرف الآخر من العالم، فلم يُعد رحيل الملتحقين مؤلماً كما كان. ربما اليوم في ظروف الأرض الاستثنائية هذه صار شيئاً الانضمام إلى ذاك المهرجان! لعل هناك ما هو أجمل وأكثر راحةً وسلاماً!.... أقول ربما!

مريم مبرزاده\*

وقفة

### عن هيبة الموت

الظما الأنطولوجي، الاغتراب العرفاني، الثبوت الفلسفي، العزلة، الوحدة، العطش المعرفي، كلها ذرائع اصطلاحية تحمل دلالة الخوف من الواقع، واقع الفناء، واقع سيرورتنا باتجاه النهاية التي لم ينبئ منها كاتب: «كان نبياً أو مارقاً! شكّل الموت لحظة بارزة في أدب رولان بارت الذي خاض تجربة الفقد فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز والشفقة مع النوع البشري ومع حقّه بالموت.

وقاومَ البيبويون الموت من دون أن يشعروا ربما حيث أحيل النض بعد موت الكاتب إلى القارئ ولا يعود ملكاً للكاتب، هكذا يُخلدُ النض بين يدي القراء، عبر الأزمان المختلفة، فديدا يقول إن التاويلات لا تنتهي، ويقول بارت نفسه إن في النض لذة لا تموت. وأما فتوك الإنسان لكي يخلدُه من دون أن يلتفت فتلك اللحظة التي خلص فيها الإنسان من قلق المطلق والمجهول وكهوف الميتافيزيقا. في الواقع أدخله حدّ الإنهاك في لعبة الأستاق، فما عادَ لديه الوقت ليفكر بالموت ويقلق بشأن وجوده، فلقد مات منذ بدء العداثة الأولى، وصار لزاماً عليه أن يجاري لعبة اللغة والشبكة العرفية من أجل حلّ أزمة الفكر.

الموت: محراب الزاهدين ووحى الشهداء، صومعة فصح الفقراء التي تختزن أعلامهم الكبيرة أرغفةً لماندة الأخرى.

الموت: لحظة قهر الملائك وشهقة الرشل وريهة السماء، إلهام ثورات ما قبل الرحيل، ويطانة قناع السعادة، مقصلة متعلقات القلب ومقشّ الأمانتي.

في كل مسعى من الإنسان لرسم ملامح تشبه الموت، إخفاق مجهول للمعالم، مجهولتيّ العدم، هل هو عدم بالانتظار؟ سؤال يطرحه حتى أكثر الناس إيماناً: فمثلاً ما يذكر المرء نفسه قبيل الانوجاد (حدث الولادة) كذلك فإنه لا يمكن أن يتصورَ أين هو ماض ما بعد الانفناء أو الغناء (حدث الموت). برهةً زمنيةً أو تزمنٌ وتعزُّ ثم صيرورةً لا مفرّ من حتميتها. وما بين الذاكرة والتصوّر، يعيش الإنسان لحظة الحاضر بكل ما فيها من عواطف وبخالات.

تقول جينيت لوركا: خذ خاتم الزواج الذي كان في أيدي أجدارك مئة يد تحت التراب فتفتقه الآن.

فهل يشعر الأموات؟ وهل ينتابهم الحنين إلى الحياة؟ أم أنهم السعداء الذين سبقونا إلى الخلاص الأمان، إلى صدر الطين الدافئ يعطه الأزلي في تأثيره في ملامحنا؟ هو الموت، توأم الحياة اللصيق، وادي خلاص الماكئين على ضفاف المخاطر، انتعاق أجنحة الروح وعودة الجسد إلى إناء الرحمن... إلى الصلصال الأول، ما قبل آدم والخليفة! \* مترجمة وباحثة

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز



خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز

خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز